

Distr.: General
13 September 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
التراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ موجهتان إلى الأمين
العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل بيانا صادرا عن وزارة خارجية جورجيا (انظر المرفق) بشأن
الانتهاك الذي قامت به طائرات عمودية عسكرية روسية للمجال الجوي لجورجيا.
وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٣٤ من جدول الأعمال.

(توقيع) ألكسندر لومايا
الممثل الدائم



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ الموجهتين إلى
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة
بيان وزارة خارجية جورجيا بشأن الانتهاك الذي قامت به طائرات عمودية
عسكرية روسية للمجال الجوي لجورجيا

في الساعة ١٣/٠٥، يوم ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، قامت ثلاث طائرات عمودية
عسكرية روسية من طراز MI-8 بانتهاك المجال الجوي لجورجيا فوق وادي تاني قرب بلدة
شاتيلي، في انتهاك صارخ للمبادئ الأساسية للقانون الدولي ولسيادة جورجيا وسلامتها
الإقليمية. وتوغلت تلك الطائرات لمسافة ٣ كيلومترات في أعماق المجال الجوي لجورجيا
وحلقت فوق مركز التفتيش التابع لشرطة الحدود الجورجية لنحو ١٥ دقيقة. ثم غادرت
المجال الجوي لجورجيا.

وهذا الانتهاك للمجال الجوي لجورجيا يشكّل استمراراً لسياسة روسيا الرامية إلى
المس بمركز جورجيا كدولة وباستقلالها. فهذا الإخلال بالسافر بالقانون الدولي يستهدف
بوضوح استئثار رد كاف من الجانب الجورجي، ويسعى إلى زيادة تصعيد الحالة الأمنية على
أرض الواقع. وفي ظل الظروف السالفة الذكر، تصرّف الجانب الجورجي بروح من المسؤولية
وضبط النفس، ذلك أن زيادة تدهور الحالة الأمنية لا يصب في اتجاه مصالح جورجيا
ولا المنطقة ككل.

وإن استمرار روسيا في الإخلال بالالتزامات التي أخذتها على عاتقها بموجب اتفاق
وقف إطلاق النار المؤلف من ست نقاط، واستهتارها التام بالقانون الدولي، وإحجامها عن
توقيع اتفاق عدم استخدام القوة المبرم مع جورجيا، ووقوفها وراء تدبير هجمات إرهابية
انطلاقاً من الأراضي المحتلة، فضلاً عن توغّلها المتكرر في المجال الجوي لجورجيا، يعد دليلاً
واضحاً على النوايا العدائية التي تكّنها روسيا إزاء جورجيا. وفي ظل هذه الظروف، بات من
البدیهي توقع حدوث استفزازات جديدة من الجانب الروسي.

وستُبلغ وزارة خارجية جورجيا، على النحو الواجب، الأمم المتحدة ومنظمة الأمن
والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي وسائر المنظمات الدولية المعنية، بالحادث السالف
الذكر. وعلاوة على ذلك، تتوقع وزارة خارجية جورجيا من المجتمع الدولي أن يقيّم التقييم
الصحيح للانتهاك الذي ارتكبه القوات المسلحة الروسية في الآونة الأخيرة للمجال الجوي
لجورجيا، وأن يواصل، على حد سواء، الإصرار على أن تنفّذ روسيا تنفيذاً كاملاً اتفاق
وقف إطلاق النار المؤرخ ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨، وأن يحملها على احترام القواعد
والمبادئ الأساسية للقانون الدولي.

تيليسي، ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١